

تطوير اختبار لقياس اتجاهات الطلاب نحو القراءة

د. زيدان أحمد السرطاوى (*)

مقدمة :

توصلت العديد من الدراسات الى أن اتجاهات الطلاب نحو القراءة كانت أحد أهم العوامل المساهمة فى صعوبة تعلم الطلاب للقراءة (١) . وتوصل الباحث من خلال دراسته لاتجاهات طلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة الى أن نسبة من يحملون اتجاهات سلبية نحو القراءة من طلاب المرحلة الابتدائية قد بلغت ٨٪ فى حين بلغت نسبة من يحملون اتجاهات سلبية من طلاب المرحلة المتوسطة ٢٢٪ (٢) .

وفى ضوء النجمة المرتفعة لمن يحملون اتجاهات سلبية نحو القراءة من طلاب المرحلة المتوسطة ، بالإضافة الى ما لمسّه الباحث من شكوى المدرسين والأهالى حول انخفاض مستوى القراءة عند بعض الطلاب وعدم توافر الدافعية عند البعض الآخر ، بالرغم من تأكيد الباحثين والمتخصصين على أهميتها فى التحصيل الأكاديمى ، فان زيادة الاهتمام بقياس مستوى الدافعية وتحسين الأنشطة التعليمية الهادفة لتنميتها وتطويرها قد خلق الحاجة لتوفير الاختبارات لقياس الاتجاهات نحو موضوع القراءة وغيرها من الموضوعات .

وحيث لا يتوافر - حسب علم الباحث - أداة مناسبة للتعرف على مشاعر الطلاب واتجاهاتهم نحو القراءة فى البيئة السعودية ، حيث تلجأ عادة لسجل الطالب المدرسى لتقف ، من خلال النظرة السريعة ، على مستواه القرائى ، ومستوى فهمه ، وحصيلته اللغوية ، وغير ذلك من مهارات التعلم الأخرى . مع أن ذلك السجل يفتقد أكثر العوامل أهمية فى هذا السياق ممثلا باتجاهات الطالب نحو الكتاب وعملية القراءة بشكل عام ، ومع الجهود الكبيرة التى تقوم بها الجهات الرسمية بهدف

(*) قسم التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة الملك سعود ، الرياض .

تحسين تدريس القراءة من خلال التطوير المستمر لمنهج القراءة ، الا أننا نجد اهتماما قليلا - ان لم يكن منعدما - نحو قياس وتطوير اتجاهات ايجابية نحو القراءة ، وذلك من خلال الاهتمام بمساعدة الطلاب على تطوير عادات قرائية مناسبة . وتعتبر تنمية الميول والاهتمامات القرائية ، رخلق الدافعية لدى الطالب أكثر العوامل أهمية فى موضوع القراءة . فاذا أردنا مساعدة الطالب على تذوق القراءة والانتفاع بها ، فان أهداف تدريس القراءة يجب أن تتجاوز مجرد المهارات التدريسية .

وفى ضوء الاعتبارات السابقة جاءت أهمية تطوير أداة صادقة وثابتة لقياس اتجاهات طلاب المرحلة المتوسطة نحو القراءة لتساعد المدرس العادى ومدرس التربية الخاصة والاختصاصيين الآخرين فى التعرف على طبيعة اتجاهات الطلاب عامة وطلاب صعوبات التعلم خاصة نحو القراءة ، حيث أن توفير مثل تلك الأداة لقياس الاتجاه من شأنها أن تساعد فى أن يصبحوا أكثر وعيا باتجاهات الطلاب والحاجة لقياسها بشكل صحيح .

فاتجاهات الطلاب نحو القراءة تعتبر ذات أهمية كبيرة للمسؤولين عن تدريس القراءة أو فى تقييم برامج القراءة ، فالأداة التى تستطيع قياس ذلك ، بالاضافة الى المظاهر الأخرى التى تسهم فى عملية القراءة من مثل الرغبة فى زيارة المكتبة وشراء الكتب ، تعتبر ذات فائدة كبيرة . ومن هنا تظهر الحاجة الى مقياس متعدد الأوجه لقياس الأبعاد المختلفة من القراءة والمتمثلة بالقراءة فى البيت ، القراءة فى المدرسة ، زيارة المكتبة ، امتلاك الكتب ، شراء الكتب ، أهمية القراءة ، الميل للقراءة وغير ذلك .

ويؤكد لاد وفلود (٣) على أهمية تقييم المدرس لاتجاهات الطلاب نحو تقييم القراءة ، بسبب أن تلك الاتجاهات تؤثر على اكتساب مهارات القراءة ، وفى استخدام الطلاب للقراءة من أجل الحصول على المعلومات والمتعة ، وأكد ابستين (٤) كذلك على أهمية تقييم اتجاهات الطلاب عندما أوضح بأننا اذا رغبتا حقيقة فى تعزيز الاتجاهات الايجابية نحو القراءة ، أو العمل على تحسين الاتجاهات (المشاعر) السلبية نحوها ، فان من

الاهمية بمكان أن نكون على وعى ومعرفة بالاتجاهات الحالية للطلاب .
ويرى دينيس وجاكسون (٥) بأن قيمة مهارات القراءة تكمن فى
استخدامها أكثر من امتلاكها ، وأن كمية ونمط قراءة الفرد تعتمد الى
درجة كبيرة على اتجاهات الطالب . فالاتجاهات تمثل عنصرا هاما فى
تعليم القراءة ، حيث لا يحاول الطالب عادة تعلم أى شىء ما لم يكن
نديه اهتمام وميل لذلك .

ولتحقيق الأهداف المذكورة ، فقد حرص الباحث أن يتصف المقياس
الذى يسعى لتطويره بالخصائص التالية :

- ١ - أن يكون المقياس قصيرا قدر الامكان ليتمكن الطالب من
الاجابة عليه فى وقت قصير دون ملل .
- ٢ - أن يكون المقياس سهل التطبيق ولا يتطلب تعليمات طويلة
ومعقدة .
- ٣ - أن يغطى أبعادا متعددة من القراءة .
- ٤ - أن يكون صادقا وثابتا بدرجة كافية .

ويأتى هذا المقياس ثمرة عدد من الدراسات المتخصصة التى قام بها
الباحث فى مجال القراءة والتى تناولت :

- تنمية الاستعداد للقراءة لدى الطلاب العاديين وغير العاديين .
- العوامل المساهمة فى صعوبة تعلم القراءة لدى طلاب المرحلة
الابتدائية .
- اتجاهات الطلاب نحو القراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات .
- الميول القرائية لطلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية .

هدف الدراسة :

يتمثل الهدف الأساسى لهذه الدراسة فى تحقيق الأهداف التالية :
الهدف الاول : تطوير أداة صادقة وثابتة لقياس اتجاهات طلاب
المرحلة المتوسطة نحو القراءة .

الهدف الثانى : استخراج معايير مناسبة لمقياس الاتجاهات نحو القراءة .

مصطلحات الدراسة :

الاتجاه نحو القراءة : وهو عبارة عن نظام من المشاعر والاعتقادات التى يحملها الفرد حول القراءة وهى ايجابية أو سلبية بطبعها(٦) .

الطلاب : يقصد بالطلاب فى هذه الدراسة طلاب وطالبات المستويات الثلاثة من المرحلة المتوسطة المتمثلة بالأول والثانى والثالث المتوسط .

مراحل تطوير المقياس :

أولاً - اعداد المقياس : طور الباحث أداة تألفت من (٤٠) فقرة بهدف التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة بدءاً من الرابع الابتدائى وحتى الثالث المتوسط وأثر عدد من المتغيرات على اتجاهاتهم ، وذلك فى عينة بلغت (٤٣٧) طالباً منهم (١٨٧) طالباً من المرحلة الابتدائية ، و (٢٥٠) طالباً من المرحلة المتوسطة ، مستعينا بعدد من مقاييس الاتجاه نحو القراءة من أهمها مقياس استس لاتجاهات(٧) ، ومقياس روى لتقييم اتجاهات طلاب المرحلة المتوسطة(٨) ، ومقياس بيفر لتقييم اتجاهات طلاب المرحلة المتوسطة نحو القراءة(٩) ، ومقياس هينجتن لتقييم الاتجاهات نحو القراءة(١٠) ، ومقياس اتجاهات القراءة لرانزبرى(١١) .

وقد تم التحقق من صدق الاداة فى صورتها الاولى بعرضها على خمسة من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة وعلم النفس للتعرف على مدى وضوحها ومناسبتها لقياس ما وضعت لقياسه . وقد نم الأخذ بالتعديلات اللازمة بحيث أصبحت الاداة فى صورتها الاولى مكونة من (٣٢) فقرة بنيت حسب طريقة ليكرت على مقياس متدرج من خمس استجابات ، حيث يقوم الطالب باختيار أحد تلك الاستجابات التى تنطبق عليه ، وتصح فقرات المقياس الايجابية على النحو التالى :

٥ درجات	وتعطى	تنطبق بدرجة كبيرة جدا
٤ درجات	وتعطى	تنطبق بدرجة كبيرة
٣ درجات	وتعطى	تنطبق بدرجة متوسطة
٢ درجة	وتعطى	تنطبق بدرجة قليلة
١ درجة	وتعطى	تنطبق بدرجة قليلة جدا

أما الفقرات السالبة التى تضمنها المقياس (٨، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٥،
١٧، ٢٣) فتصحح بطريقة عكسية .

وللتحقق من ثبات المقياس تم استخدام الفاكرونباخ فبلغت ٠.٨٩٧ .
لطلاب المرحلة الابتدائية و ٠.٩٢٥ لطلاب المرحلة المتوسطة .

ثانيا : التحليل العاملى للمقياس فى صورته الأولى :

قام الباحث بعد ذلك بإجراء دراسة عاملية لفقرات المقياس فى
صورته الأولى لاستجابات عينة من طلاب وطالبات منطقة الرياض
التعليمية بلغ عددها (٧٢٢) طالبا طالبة .

وبين الجدول رقم (١) عينة التطبيق موزعة على متغيرى الجنس
والمستوى الصفى . وأظهرت نتائج التحليل العاملى تشبع فقرات المقياس
بخمسة عوامل أساسية ، استبعد منها الباحث العامل الخامس لتشبعه
بفقرتين فقط هما الفقرة (١٨، ١٩) . وبذلك أصبح المقياس مؤلفا من
(٣٠) فقرة موزعة على أربعة عوامل . وقد بلغت القيمة التنبؤية للعامل
الأول ١١.١٨ ، وللعامل الثانى ٢.٠٠ ، وللعامل الثالث ١.٣٩ ، وللعامل
الرابع ١.١٣ ، وبلغت نسبة التباين للعوامل الأربعة ٤٩.١ .

وقد اعتمدت نسبة التشبع ٠.٣٠ أو أكثر لتصنيف الفقرات ضمن
العوامل الأربعة فى حين تراوحت نسبة التشبع فعليا ما بين ٠.٣٩ - ٠.٧٠ .
ويظهر الجدول رقم (٢) العوامل الأربعة والفقرات المنتمية إليها ودرجات
تشبعها .

وقد تمثلت العوامل الأساسية لمقياس الاتجاهات نحو القراءة فى
أهمية القراءة والكتب والمكتبات ، والاستمتاع بالقراءة وحب القراءة
والميل نحوها .

ويوضح جدول (٣) الأبعاد الفرعية الأربعة وأرقام الفقرات المنتمية لها فى الصورة النهائية للمقياس .

وقد أطلق على العامل الأول أهمية القراءة حيث أكدت الفقرات التى كونت هذا العامل على أهمية القراءة فى حياة الفرد والفوائد الكثيرة المترتبة عليها، على اعتبار أنها طريق العلم والمعرفة وتوسيع الاهتمامات والمعلومات من خلال القراءة الحرة وقراءة الكتب المتنوعة حول الموضوعات الجديدة أو الموضوعات التى سبق تعلمها فى المدرسة حيثما توافر الوقت لذلك .

أما العامل الثانى ، فقد أطلق عليه الكتب والمكتبات ، حيث اهتمت معظم الفقرات التى تشبعت بهذا العامل بشراء الكتب والبحث عنها فى المكتبات وتبادلها مع الأصحاب وكذلك اقتناء الكتب الكثيرة وتكوين مكتبة خاصة تضم الكثير من الكتب المحببة فى موضوعات معينة لبعض الكتاب .

أما العامل الثالث ، فقد سُمى بالاستمتاع بالقراءة حيث ركزت الفقرات المنتمية لهذا العامل على اعتبار أن القراءة عمل ممتع وذلك من خلال تفضيلها على اللعب وغيره ، والجلوس فى البيت لقضاء جزء من اليوم فى القراءة فى الأيام العادية وفى أيام العطل المدرسية على اعتبار أنها جزء أساسى من حياة الفرد .

أما العامل الرابع ، فقد سُمى بالميل للقراءة، جميع الفقرات المنتمية لهذا العامل سلبية وتصحح بطريقة عكسية . وإذا أخذنا ذلك بعين الاعتبار وجدنا أن الفقرات اهتمت بمشاعر المحبة والميل الذى يحمله الفرد نحو القراءة ممثلاً بشكل واضح بمحبة القراءة واختيار الأصحاب بذلك وتقدير الشخص الذى يقرأ بالإضافة الى ممارسة القراءة بدافع ذاتى من منطلق ادراك فائدها ومنفعتها .

جدول رقم (١)

العينة موزعة حسب متغيرى الجنس والمستوى الصفى

المتغير	المستوى	العدد	النسبة	المجموع
الجنس	الذكور	٣٩٠	%٥٤	٧٢٢
	الاناث	٣٣٢	%٤٦	
المستوى الصفى	الاول المتوسط	١٥٩	%٢٢	٧٢٢
	الذنى المتوسط	٢٢٧	%٣١ر٥	
	الثالث المتوسط	٣٣٦	%٤٦ر٥	

جدول رقم (٢)

التحليل العاملى بطريقة التدوير المتعامد لقياس الاتجاهات نحو القراءة

العبارة	العامل الاول	العامل الثانى	العامل الثالث	العامل الرابع
العامل الاول : أهمية القراءة				
أتعلم الشئ الكثير من قراءة الكتب (٧)	٠.٧٢			
لقد استفدت كثيرا من الكتب التى قرأتها (٥)	٠.٦٧			
القراءة الحرة مفيدة جدا (٣)	٠.٦٧			
القراءة أفضل طريقة للتعلم (٢٩)	٠.٥٤			
أحب أن أوسع اهتماماتى ومعلوماتى من خلال القراءة (١٩)	٠.٥٢			
أحب أن أقرأ كثيرا (١)	٠.٤٨			
أقرأ أنواعا مختلفة من الكتب (٢٤)	٠.٤٦			
أحب أن أقرأ كتابا عندما يتوفر لى الوقت (٦)	٠.٤٣			
استمتع بقراءة كتب اضافية حول موضوعات تعلمتها فى المدرسة (٢٨)	٠.٤٠			
القراءة طريقة جيدة لاشغال الوقت (١٠)	٠.٧٩			
العامل الثانى : الكتب والمكتبات				
أتمنى أن أشتري الكثير من الكتب (٢٥)	٠.٦٥			
استمتع بالذهاب الى المكتبة لاختيار الكتب التى أرغب فى قراءتها (٢٠)	٠.٦٤			
أتمنى أن تكون لى مكتبتى الخاصة التى تشتمل على كتب أحبها (٢٦)	٠.٦٤			
هناك الكثير من الكتب التى أتمنى أن أقرأها (٢٧)	٠.٦١			
أحب أن أتبادل الكتب مع أصحابى (٢)	٠.٥٨			

العبارة				العامل الأول	العامل الثانى	العامل الثالث	العامل الرابع
أحب أن أقرأ لبعض الكتاب والمؤلفين (١٤)					٠ر٤١		
أتمنى أن يكون لدى الوقت الكافى للقراءة (٣٢)					٠ر٣٩		
العامل الثالث : الاستمتاع بالقراءة							
هناك أشياء أحب أن أفعلها أكثر من القراءة (١٣)						٠ر٦٨	
أحب أن أقضى جزءا من يومى فى القراءة (٢١)						٠ر٥٧	
تمثل القراءة جزءا أساسيا من حياتى (٢٢)					٠ر٥٥		
أحب أن أقرأ أكثر من أن ألعب (٣٠)					٠ر٥٤		
القراءة شىء ممتع بالنسبة لى (٣١)					٠ر٤٩		
أحب أن أجلس فى البيت وأقرأ (٤)					٠ر٤٤		
لا أقرأ خلال العطل المدرسية (١٧)					٠ر٤٢		
العامل الرابع : الميل للقراءة							
أعتقد أن القراءة مضيعة للوقت (غير مفيدة) (١١)					٠ر٧٥		
أنا أكره القراءة (٩)					٠ر٦٨		
أرى القراءة مملة (٨)					٠ر٦٤		
أخبر أصحابى بأننى لا أحب القراءة (١٢)					٠ر٦٢		
أضحك ممن يقرأ واستهزىء به (١٥)					٠ر٦٠		
أقرأ فقط عندما يطلب منى ذلك (٢٣)					٠ر٤٧		
eigen values				١١ر١٨	٢ر	١٣ر٣٩	١١ر١٣
Present of Variance				٣٤ر٩	٦ر٣	٤ر٤	٣ر٥
القيمة التنبؤية							
نسبة التباين							

ملاحظة : الأرقام التى تتبع كل فقرة تشير الى ترتيبها فى الصورة

الأصلية للمقياس .

الفقرات ١٨ ، ١٩ تم حذفها من الصورة النهائية للمقياس .

جدول رقم (٣)

الأبعاد الأربعة لمقياس الاتجاهات نحو القراءة فى صورته
النهائية وأرقام الفقرات الخاصة بكل بعد

البعد	أرقام الفقرات (*)
الأول : أهمية القراءة	١ ٣ ٥ ٦ ٧ ١٠ ١٦ ٢٢ ٢٦ ٢٧
الثانى : انكتب والمكتبات	٢ ١٤ ١٨ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٣٠
الثالث : الاستمتاع بالقراءة	٤ ١٣ ١٧ ١٩ ٢٠ ٢٨ ٢٩
الرابع : حب القراءة والميل نحوها	٨ ٩ ١١ ١٢ ١٥ ٢١

* () الأرقام الجديدة لفقرات المقياس (٣٠ فقرة) بعد استبعاد الفقرتين ١٨ ،
١٩ كما سيظهر فى صورته النهائية .

ثالثا : ثبات المقياس فى صورته النهائية :

استخدم الباحث فى التحقق من ثبات المقياس كلا من :

١ - الفاكرونباخ حيث تراوحت معاملات الثبات لأبعاد (عوامل)
المقياس الأربعة ما بين ٠.٧٧ - ٠.٨٧ ، فى حين بلغ معامل ثبات
الدرجة الكلية للمقياس ٠.٩٤ ، كما يظهرها الجدول رقم (٤) .

٢ - طريقة الاعداء : أعاد الباحث تطبيق الاختبار على عينة من
طلاب المستويات الثلاثة فى المرحلة المتوسطة بعد مرور أسبوعين على
التطبيق الأول ، وذلك على عينة بلغت ٧٥ طالبا من طلاب إحدى المدارس
المتوسطة ، وقد تراوحت معاملات الثبات لأبعاد (عوامل) المقياس الأربعة
بطريقة الاعداء ما بين ٠.٤٩ - ٠.٧٧ ، فى حين بلغ معامل ثبات الدرجة
لكلية للمقياس ٠.٨٠ . كما يظهرها الجدول رقم (٤) .

جدول رقم (٤)

معاملات الثبات للصورة النهائية لمقياس الاتجاهات
نحو القراءة بطريقة الفاكرونباخ وطريقة الاعادة

البعد	عينة الثبات	عدد الفقرات	قيمة الفا	اعادة التطبيق
الأول	٦٦٨	١٠	٠.٨٧	٠.٦٧
الثاني	٦٦٨	٧	٠.٨٣	٠.٧٢
الثالث	٦٦٨	٧	٠.٨١	٠.٧٧
الرابع	٦٦٨	٦	٠.٧٧	٠.٤٩
الدرجة الكلية	٦٦٨	٣٠	٠.٩٤	٠.٨٠

رابعاً : المقياس فى صورته النهائية :

اعتمد الباحث بالاضافة الى صدق المحكين عند اعداد الصورة الاولى
لمقياس على الاجراءات التالية فى التحقق من صدق المقياس .

١ - الصدق العاملى : حيث تم اجراء تحليل عاملى للصورة الاولى
من المقياس والمكونة من (٣٢) فقرة بطريقة التدوير المتعامد ، حيث
اوضحت النتائج تشبع الفقرات بخمسة عوامل أساسية ، استبعد منها
العامل الخامس لتشبعه بفقرتين فقط ، وبالتالي أصبح المقياس مكونا
من (٣٠) فقرة موزعة على أربعة عوامل تراوحت درجات تشبع الفقرات
بها ما بين ٠.٣٩ ر - ٠.٧٥ ، كما تم توضيحه سابقا .

٢ - الاتساق الداخلى : لقد تم حساب معاملات الارتباط بين فقرات
المقياس والأبعاد (العوامل) الأربعة التى تنتمى اليها ، وكذلك بين
الفقرات والدرجة الكلية للمقياس .

ويبين الجدول رقم (٥) ارتباط الفقرات بالأبعاد المنتمية اليها
بمعاملات ارتباط تراوحت ما بين ٠.٤٥ ر - ٠.٨١ . وهى معاملات ارتباط
مرتفعة فى معظمها ودالة عند أقل من ٠.٠١ ، كما ترتبط الفقرات
بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطات موجبة ودالة أيضا عند مستوى أقل
من ٠.٠١ . بحيث تراوحت ما بين ٠.٤٣ ر - ٠.٧٨ . وهى معاملات ارتباط
عالية تؤكد على ما يتمتع به المقياس فى صورته النهائية من اتساق داخلى
يعتبر بدوره مؤشرا على صدق المقياس .

(دراسات تربوية)

جدول رقم (٥)
معاملات الارتباط بين درجات طلاب المرحلة المتوسطة على فقرات المقياس وبين الارتباط الذاتية اليها من جهة وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس (*)

رقم الفقرة	البعد الارتباط بالبعد	البعد الاول	رقم الفقرة	البعد الارتباط بالبعد	البعد الثاني	رقم الفقرة	البعد الارتباط بالبعد	البعد الثالث	رقم الفقرة	البعد الارتباط بالبعد	البعد الرابع	رقم الفقرة
١	٠.٧٠	٠.٧٢	٢	٠.٦٤	٠.٥٢	٤	٠.٦٩	٠.٦٥	٨	٠.٧٢	٠.٥٥	٨
٢	٠.٦٢	٠.٥٣	١٤	٠.٦٠	٠.٥١	١٣	٠.٥٧	٠.٤١	٩	٠.٧٥	٠.٥٧	٩
٥	٠.٧١	٠.٦٣	٢٠	٠.٧١	٠.٦١	١٧	٠.٤٥	٠.٣٠	١١	٠.٧٠	٠.٤٣	١١
٦	٠.٧١	٠.٦٧	٢٥	٠.٨١	٠.٧٦	٢١	٠.٧٩	٠.٧٣	١٢	٠.٦٤	٠.٤٤	١٢
٧	٠.٧٣	٠.٦٣	٢٦	٠.٧٥	٠.٦٣	٢٢	٠.٧٩	٠.٧٣	١٥	٠.٦١	٠.٤٣	١٥
١٠	٠.٦٠	٠.٥٣	٢٧	٠.٧٢	٠.٦٢	٢٠	٠.٧٢	٠.٦٤	٢٣	٠.٦٤	٠.٤٢	٢٣
١٦	٠.٧٥	٠.٧٢	٣٢	٠.٧٤	٠.٧٤	٣١	٠.٧٩	٠.٧٨				
٢٤	٠.٦٥	٠.٥٩										
٢٨	٠.٦٣	٠.٥٧										
٢٩	٠.٦٤	٠.٥٧										

(*) جميع معاملات الارتباط الواردة في الجدول دالة عند مستوى ٠.٠١

أما بالنسبة لمعاملات الارتباط بين درجات المفحوصين على كل بعد من الأبعاد الأربعة ودرجاتهم الكلية على المقياس فقد بلغت ٠.٩١ للبعد الأول ، و ٠.٨٩ للبعد الثانى ، و ٠.٨٨ للبعد الثالث ، و ٠.٧٠ للبعد الرابع كما يظهرها الجدول رقم (٦) ، وكانت جميعها دالة عند مستوى أقل من ٠.٠١ .

جدول رقم (٦)

معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على أبعاد المقياس
والدرجة الكلية للمقياس(*)

البعد الأول	البعد الثانى	البعد الثالث	البعد الرابع	الدرجة الكلية لمقياس
٠.٩١	٠.٨٩	٠.٨٨	٠.٧٠	

(*) جميع معاملات الارتباط دالة عند > 0.01 .

تطبيق المقياس وتصحيحه :

يقوم الطالب بقراءة كل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم اختيار احدى الاستجابات الخمسة التالية التى يرى أنها تنطبق عليه :

- ٥ بدرجة كبيرة جدا
- ٤ بدرجة كبيرة
- ٣ بدرجة متوسطة
- ٢ بدرجة قليلة
- ١ بدرجة قليلة جدا

وتشير الدرجات المرتفعة التى يحصل عليها الطالب على المقياس الى اتجاهاته الايجابية نحو القراءة .

ويمكن أن تتفاوت الدرجة التى يحصل عليها الطلاب على المقياس

وعلى كل بعد من أبعاده الأربعة فى حديها الأدنى والأقصى بناء على عدد الفقرات التى يتضمنها البعد وذلك على النحو التالى :

البعد	عدد الفقرات	الدرجة
الأول	١٠	١٠ - ٥٠
الثانى	٧	٧ - ٣٥
الثالث	٧	٧ - ٣٥
الرابع	٦	٦ - ٣٠
المقياس	٣٠	٣٠ - ١٥٠

المئينيات :

نظرا لأن الدرجة الخام ليس لها معنى فى ذاتها ، ظهرت المعايير لئيتسنى تحديد موضع الفرد بالنسبة لعينة التقنين على وجه الدقة حيث نتحول الدرجة الخام الى نوع من المقياس النسبى يفيد فى تحديد الوضع النسبى للفرد فى المجموعة المعيارية وتقويم أدائه فى ضوء أداء الآخرين

واستخدم الباحث فى هذا المقياس المئينيات حيث يقابل المئينى الخمسون منتصف الجهة أو وسيطها ، فاذا زاد المئينى عن (٥٠) دل هذا على أداء أعلى من المتوسط واذا قل عنه دل على أداء أقل من المتوسط . ومن هنا تم :

١ - تحديد الرتب المئينية (الاعشاريات) المناظرة للدرجات الخام التى حصل عليها الطلاب فى المستويات الصفية الثلاثة للمرحلة المتوسطة منفردة ومجمعة على الدرجة الكلية للمقياس فقط وذلك لتحديد الرتبة المئينية بدرجة أكثر دقة .

٢ - تحديد الرتب المئينية (المئين ٢٥ ، المئين ٥٠ ، المئين ٧٥) المناظرة للدرجات الخام التى حصل عليها الطلاب فى المستويات الصفية الثلاثة للمرحلة المتوسطة منفردة ومجمعة على الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للمقياس ، والتى تعرف بالارباعيات .

ويوضح الجدول رقم (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية التي اعتمد عليها في حساب الرتب المئينية ، في حين بين كل من الجدول (٨) ، المئينات (الاعشاريات) المناظرة للدرجات الخام على المقياس لمستويات الصفية المختلفة . في حين بين الجدول رقم (٩) المئينات (٢٥ ، ٥٠ ، ٧٥) المناظرة لدرجات الطلاب في المستويات الصفية الثلاثة على الأبعاد الأربعة للمقياس .

جدول رقم (٧)
المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجات الخام لطلاب الصف
الأول والثاني والثالث المتوسط على المقياس وأبعاده الأربعة

البعد	الأول المتوسط	المتوسط الانحراف المعياري	الثاني المتوسط	المتوسط الانحراف المعياري	الثالث المتوسط	المتوسط الانحراف المعياري	المتوسط الكلية	الانحراف المعياري
الأول	٣٩٦	٧٥	٣٨٢	٨٠	٣٧٥	٨٢	٣٨٢	٧٩
الثاني	٢٥٣	٦٥	٢٤٣	٦٧	٢٣٥	٦٦	٢٤٣	٦٧
الثالث	٢٢٣	٥٦	٢١٩	٦٧	٢١٨	٦٤	٢٢٠	٦٣
الرابع	٢٦٣	٣٩	٢٥٩	٤٦	٢٦٢	٤٥	٢٦١	٤٤
الدرجة الكلية	١١٤	٢٠٢	١١٠٣	٢٢٢	١٠٨٩	٢٢٣	١١٠٥	٢١٩

جدول رقم (٨)

الرتب المئينية (الاعشاريات) للدرجة الكلية على مقياس الاتجاهات نحو
القراءة لطلاب صفوف المرحلة المتوسطة والعينة الكلية

الرتبة المئينية	الأول المتوسط (ن = ١٥٩)	الثاني المتوسط (ن = ٢٢٧)	الثالث المتوسط (ن = ٢٢٦)	العينة الكلية (ن = ٧٢٢)
١٠	٢٥	٨٠	٧٦	٧٨
٢٠	٩٥	٩٢	٩٠	٩٢
٣٠	١٠٥	١٠٠	٩٩	١٠٠
٤٠	١١٣	١٠٦	١٠٧	١٠٨
٥٠	١١٩	١١٢	١١٣	١١٤
٦٠	١٢٣	١١٨	١١٩	١٢٠
٧٠	١٢٧	١٢٦	١٢٤	١٢٥
٨٠	١٣٢	١٣١	١٢٨	١٣٠
٩٠	١٣٧	١٣٧	١٣٤	١٣٦
٩٩	١٤٦	١٤٧	١٤٦	١٤٦

جدول رقم (٩)
الرتب المئينية (الأرباعيات) المناظرة لدرجات الطلاب في صفوف
المرحلة المتوسطة على أبعاد المقياس الأربعة والدرجة الكلية

الأبعاد	الرتبة المئينية (الأرباعيات)	الأول المتوسط ١٥٩ = ن	الثاني المتوسط ٢٢٧ = ن	الثالث المتوسط ٢٣٦ = ن	المئين الكلية ٧٢٢ = ن
الأبعد الأول	المئين ٢٥ الربيع الأدنى	٣٥	٣٤	٣٣	٣٤
	المئين ٥٠ الربيع الأوسط	٤٠	٣٩	٣٩	٤٠
	المئين ٧٥ الربيع الأعلى	٤٥	٤٤	٤٤	٤٤
الأبعد الثاني	المئين ٢٥ الربيع الأدنى	٢٢	١٩	١٩	٢٠
	المئين ٥٠ الربيع الأوسط	٢٧	٢٦	٢٥	٢٥
	المئين ٧٥ الربيع الأعلى	٣٠	٣٠	٢٨	٢٩
الأبعد الثالث	المئين ٢٥ الربيع الأدنى	١٩	١٧	١٧	١٧
	المئين ٥٠ الربيع الأوسط	٢٣	٢٣	٢٢	٢٣
	المئين ٧٥ الربيع الأعلى	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧
الأبعد الرابع	المئين ٢٥ الربيع الأدنى	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤
	المئين ٥٠ الربيع الأوسط	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨
	المئين ٧٥ الربيع الأعلى	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠
الدرجة الكلية	المئين ٢٥ الربيع الأدنى	١٠٢	٩٥	٩٥	٩٦
	المئين ٥٠ الربيع الأوسط	١١٩	١١٢	١١٣	١١٤
	المئين ٧٥ الربيع الأعلى	١٢٨	١٣٠	١٢٦	١٢٧

الهوامش

١ - من الدراسات التى يتم الرجوع اليها :

(أ) السرطاوى ، زيدان : العوامل المساهمة فى صعوبة تعلم القراءة لدى طلاب المرحلة الابتدائية . دراسة قيد النشر لدى رسالة التربية وعلم النفس . الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

- b) Hall, D. S. The relationship of reading attitudes to acheivement, Sex and Social Class among fifth grade pubils, ED 158252, 1978., pp. 1-10.
- c) Lohman, L. Attitudes toward reading of the disabled reader and normal reader, ED 233317, 1983, pp. 30-48.
- d) Harris, A.J. and Sipay, E.R. How to increase reading ability N.Y. Longman, Inc., 1985.

٢ - السرطاوى ، زيدان . اتجاهات الطلاب نحو القراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات . دراسة قيد النشر لدى رسالة التربية وعلم النفس . الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

- 3. Lapp, D. and Flood, J. Teaching reading to every child (2nd ed). Macmillan Publishing Co., Inc. 1983, p. 357)
- 4. Epstein, I. Measuring attitudes toward reading, ERIC/TM Report 73. Princeton, N.J. : ERIC Clearinghouse on tests, Measurements, and evaluation, 1980, p. 9.
- 5. Dennis, D., and Jackson, B.J. Measuring attitudes toward reading in Large Scale assessment ERIC, 128407 p. 1.
- 6. Best, J.W. Research in education, Englewood Cliffs, N.J. Prentic Hall, Inc., 1981, p. 179.

7. Estes, T. H. A Scale to measure attitudes toward reading, *Journal of Reading*, 1971, 15 (2), 135-138.
8. Tullock-Rhody, R. and J. Alexander, A Scale for assessing attitudes toward reading in Secondary Schools, *Journal of Reading* 23 (April 1980), 609-14.
9. Peifer, J.E. The development of an attitude Scale to measure Students attitudes toward reading in the Secondary Schools. Unpublished doctoral dissertation, Pennsylvania State University, University Park, Penn., 1962.
10. Heathington, B.S. The development Scales to measure attitudes towards reading. Unpublished doctoral dissertation, University of Tennessee, 1975.
11. Ransbury, M. An assessment of reading attitudes. *Journal of Reading*, 17 (October 1973), 25-28 .

مقياس الاتجاه نحو القراءة	٥ بدرجة كبيرة جداً	٤ بدرجة كبيرة	٣ بدرجة متوسطة	٢ بدرجة قليلة	١ بدرجة قليلة جداً
٢٠ - تمثل القراءة جزءاً أساسياً من حياتي ٢١ - أقرأ فقط عندما يطلب مني ذلك . ٢٢ - أقرأ أنواعاً مختلفة من الكتب . ٢٣ - أتمنى أن أشتري الكثير من الكتب . ٢٤ - أتمنى أن تكون لى مكتبتي الخاصة التى تشتمل على كتب أحبها . ٢٥ - هناك الكثير من الكتب التى أتمنى أن أقرأها . ٢٦ - استمتع بقراءة كتب اضافية حول موضوعات تعلمتها فى المدرسة . ٢٧ - القراءة أفضل طريقة للتعلم . ٢٨ - أحب أن أقرأ أكثر من أن ألعب . ٢٩ - القراءة شئ ممتع بالنسبة لى . ٣٠ - أتمنى أن يكون لدى الوقت الكافى للقراءة .					